

## باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم المرأة وأهل البيت معرفته من تربية الاولاد  
وعدبير الصحة و الطعام واللباس والشراب والمكثن والثروة وسير شجرات السماء ونحو ذلك مما يعود  
بالنفع على كل عائلة

### غسل الطفل والعناية به .

#### لدى الولادة

يرى الدين اعتنوا بتربية الاطفال ان لا بد من غسلهم حالما يولدون . فيحجن الماء  
النقي حتى تصير حرارته مثل حرارة الدم او حتى اذا ضطت القابلة مرفقها فيه ثم رشه  
اسخن من يدها قليلاً وتجلس وتضع ملاءة نظيفة من الصوف الناعم على حنفيها وتضع  
الطفل عليها ورأسه على يدها اليسرى ويوضع اذنه الماء قرب يدها اليمنى وكذلك اسفنجية  
نظيفة ناعمة وقطعة ناعمة نظيفة من صوف الفلانلا وقطعة من الصابون ونشفة ناعمة ولا  
بدء من ان يكون كل شيء نظيفاً ناعماً جداً لان جلد الطفل رقيق لطيف لا يحتمل المسح  
بشيء خشن . وتشرح القابلة تنسل ما حول العينين ثم تنقعها وتسل جنفيها بالاسفنجية  
او بقطعة الفلانلا الناعمة ولا بد من ان يكون الماء نظيفاً نقياً والاسفنجية او قطعة الفلانلا  
من انتم ما يكون والأاحمرات عينا الطفل وكان ضرره من النسل أكثر من نفعه . ثم  
تنسل وجهه ايضاً بالاسفنجية والماء من غير صابون واذا كان في انفه مخاط نزعت منه  
بلطف واعتناء ويجب ان تنزع المخاط من فيه ايضاً بالاسفنجية او بقطعة الفلانلا . ثم  
ترغمي الصابون على الفلانلا وتنسل رأسه وتنشفه حالاً وبعد ذلك تنسل يديه كله بالماء  
والصابون وكلما غلت قسماً من يديه نشفته حالاً ولا سيما المفاصل وطيأت الابطين والاقبين  
وخلف الاذنين وما بين الاصابع وكل طية من طيات جلده تنسل بطرف الفلانلا  
وتنشف بلطف . وهي ثم غسل الجسم وتنشيفه برش عليه قليل من مسحوق الارز الناعم  
( البودرا ) الذي لم يطيب بشيء

وبنسل الطفل كذلك مرتين في النهار مرة في الصباح ومرة في الماء ولا تكون  
حرارة الماء اشد من حرارة الدم . ولا يضاف اليه لا خمر ولا بيرا ولا شيء من ذلك ومن  
عادة بعض القوايل ان يمسرون ثديي الطفل ليخرج منهما لبن وهو عمل وعشي ضار وقد

يفسطن يافوخه لكي تقترب عظامه بعضها الى بعض وهذا عمل صارح ايضا لان ارتفاع اليالوخ ليس ناتجا عن بُعد عظام الرأس بعضها عن بعض بل عن ان ذلك الجزء الرخو لا يكون قد صار عظماً صلماً وهو يصير عظماً صلماً مع الزمان من نفسه والضغط عليه لا يصيره عظماً ولا يقرب العظام بعضها من بعض

ولا يلبس الطفل ثيابه حالاً بعد غسله بل يترك قليلاً يحرك يديه ويرفس برجليه لان ذلك نافع له ولكن يشترط ان تكون الغرفة دافئة وليس فيها بهرى هواء وان كان فيها نار يجب ان لا يكون محل الطفل قريباً منها ولا يكون رأسه متجهاً الى جهة النار بل رجلاه ثم تلتفت القابلة او الامراة التي تفضل الطفل الى سريره وتلفها بخزقة من القماش الناعم عرضها اربع عقد وتضعها متوية على بطنه حتى لا تؤلمه وتلفه بقاط من الفلانلا حتى يبتقي رباط السريرة في مكانه ولا يتحرك . ويجب ان لا يكون هذا القاط ملتوقاً من طرفه لئلا يؤلم الطفل . ويجب ان لا يشد على جسم الطفل الا بما يكفي لحفظ رباط السريرة في مكانه . واذا كان مشدوداً اضر بالطفل ضرراً شديداً وقد يكون سبباً لموتيه

قال احد اطباء انه دعي لمشاهدة طفل في حالة النزح فوجد ان التي غسلت قطعه وشدت القاط حتى لم يعد يستطيع التنفس الا بالصعوبة الكثيرة فاصابته نوبات كادت تنفسي عليه غل قاطة والحال انتمش وزال الخطر عنه

واذا كان الطفل صحيحاً سليماً قوياً ترك القاط عليه الى ان اتسع سريره ثم يزال عنه ويترك بعد ذلك من غير قاط . واما اذا كان ضعيفاً فلا بأس بابقاء القاط شهراً او شهرين . والغالب ان رباط السريرة يجف ويقع في اليوم الخامس من بعد ولادة الطفل

واذا خيف من بروز السريرة الى الخارج نقص اثنا عشرة قطعة مستديرة من القماش الناعم الصغيرة منها كالغرش والكبيرة كربع الريال والبقية بين هذين الحدين وتوصف الواحدة فرق الاخرى وتوضع على السريرة حتى تكون الصغرى مباشرة للسريرة وتمكن عليها برباط يلف حول وسط الطفل حتى تضغط السريرة قليلاً وتمنع من البروز

### المرأة ونفقات البيت

ويرى الذين يهتمون بتدبير المنزل ان اساسه واول شيء يعتمد عليه معرفة قيمة النقود فان الانسان لا يلتفت الى قيمة النقود بالنظرة لان معاملاته في المصدر العايرة لم تكن بالنقود بل بالمقايضة والمبادلة . وسخيل على المرأة ان تدبر بيتها حسناً ما لم تهتم بنفقاته ولا يستطيع

ان تهتم بها حسناً بما لم تعرف اولاً نيجة النقود ونسبة بعضها الي بعض ونسبتها الي ما يشتري بها فتعرف مثلاً ان الريال يشتري كذا ارغفة من الخبز وكذا ارطالاً من اللحم وكذا اذرعاً من القليل وهذه المعرفة لا تأتي عنوآبل لا بدءاً من عملها بالممارسة ولكن يمكن اتقانها في اسبوع او شهر من الزمان

وبتلو ذلك في الاهمية لتقسيم النفقات فان دخل الانسان محدود ويجب ان تكون نفقته الل من دخله. والمعيشة رخيصة وغالية فتستطيع العائلة التي فيها رجل وامرأة وثلاثة اولاد ان تعيش جيداً فتأكل ما يذوقها وتلبس ما يذوقها ولا تنفق اكثر من جنيته في اليوم في هذه العاصمة التي هي من اعلى المدن وتستطيع ايضاً ان تنفق خمسة جنيهات او عشرة في اليوم وترى انها غير مستوفية شروط الراحة والرفاهة التي نتوخاها والمرأة التي يراد ان تكون مثالاً لبلغه النساء في القرن العشرين هي التي تعمل بمزاينة بيتها كما تعمل وزارة المالية بمزاينة الحكومة فتزى اولاً موارد الدخل وتقدرها بما يمكن من الدقة فان كان زوجها من الموظفين فمعرفة الدخل سهلة من هذا القبيل وان كانت صاحب عقارات فلا يمدد تقدير ايجارها ولو بالتقريب وان كان صاحب تجارة فتقدير دخله صعب ويجب ان تعتمد على دخل الل السنين ربحاً وتجهله قاعدةً للإيراد. ولنفرض ان المرأة تبحث في زوجها فوجدت ان دخله في السنة لا يقل عن مائتين واربعين جنيهاً ولا يزيد على ثلاثمائة او لا يقل عن الفين واربعائة جنيه ولا يزيد على ثلاثة آلاف فيجب عليها ان تختار التعديل الاقل مائتين واربعين جنيهاً في الحالة الاولى والفين واربعائة جنيه في الحالة الثانية او عشرين جنيهاً في الشهر في الحالة الاولى ومائتي جنيه في الحالة الثانية وتقسم الدخل الشهري هكذا

في الحالة الثانية	في الحالة الاولى	
٤٠ جنيه	٧ جنيهات	للطعام
» ٣٠	» ٢	لللبس
» ٣٠	» ٣	للكن
» ٣٠	» ٤	للتعليم والتهذيب
» ٤٠	» ٢	للظهور
» ١٧٠	١٨	والحاجة

و يدخل في باب الطعام كل ما يؤكل في البيت يومياً وما يشرب فيه من ماء وقهوة

وما يستعمل من ثياب ومرييات واجرة الخدم وامشعة الطبخ  
وفي باب اللبس ثمن الثياب والحلي والاحذية  
وفي باب السكن اجرة البيت وما يدفع سوكرناه الامشعة  
وفي باب التعليم والتجهيز ما يلزم لتعليم الاولاد واشتراء الكتب والاشراك في  
الجرائد وما يدفع لاماكن العبادة وشركة سوكرناه الحياة  
وفي باب الظهور ما يلزم تجهيده من اثاث البيت وما يتفق على مركبات التزعة  
والمدخول الى الملاهي والاسفار

و يظهر من ذلك ان في الحالة الاولى اي حينما يكون الدخل الشهري من ٢٠ الى ٢٥  
جنيهاً تكون نفقات الاكل ٣٥ في المائة من الدخل واللبس عشرة في المائة والسكن ١٥ في  
المائة والتعليم والتجهيز ٢٠ في المائة والظهور بين الناس عشرة في المائة . واما في الحالة  
الثانية نفقات الطعام نقل نسبة الى الدخل وتصبح عشرين في المائة بعد ان كانت ٣٥ في  
الحالة الاولى وتزيد نفقات اللبس والزينة فتصبح ١٥ في المائة ونفقات الظهور بين الناس  
فتصبح ٢٠ في المائة بعد ان كانت في الحالة الاولى عشرة في المائة

ولا يخفى ان ما تنفقه العائلة الاولى وهو ١٨ جنيهاً في الشهر يكفي العائلة الثانية  
من حيث الميسرة البدنية والعقلية والادبية وقد تكون صحتها اجود وعقولها اسلم وآدابها  
اصح اذا اقتصر عليها مما لو اتفقت عشرة اضعافه ولكنها اذا فعلت ذلك وخزنت المال  
سنة بعد سنة ولم تنفقه اجتمع مال الارض ضد اناس فلانل وتوقفت حركة الاعمال  
وضاقت موارد انكسب وهذا ضرر عام . وهي تستطيع ان تنفق عشرة اضعافه وتبقى له  
سنة لانه يتوفر لها كل سنة ٣٦٠ جنيهاً على الاقل

اذا تدبرت ربة البيت ذلك وكانت على ثقة من موارد الدخل وكتبه امكنتها ان  
توزع النفقات على صورة معقولة يسهل العمل بها وتجهد حتى اذا جاء آخر الشهر تكون  
قد اقتصدت في نفقاتها عشرة في المائة او اكثر تبعيها للعوارض التي تقع بالانسان من  
وقت آخر كالمرض والآفات والاضطرار الى السفر وما اشبه فانها اذا فعلت ذلك يوماً  
بعد يوم وشهراً بعد شهر وجاء آخر السنة قرأت في يدها مبلغاً من المال مقتصداً مما كانت  
تقتصد اتناقه شعرت بقوة جديدة في يدها ومقدرة على ادارة بيتها . واما اذا لم تتدبر نفقاتها  
فانفقت اكثر من دخل زوجها او اكثر مما عيشت لنفقات بيتها شعرت في آخر السنة بكآبة  
تنقص هيشها وتزبل منها كل الههجة التي قصدتها بزيادة النفقات فتقع في ضد ما توخته

### العناية بالطفل في الصيف

الرضاعة — لبن الام هو اصح الاطعمة للطفل لانه يحتوي على كل المواد الغذائية التي يحتاج اليها الطفل وهو فوق ذلك خالٍ من البكتروبات فيجب ان يبقى الطفل يرضع لبن امه او لبن مرضع من ستة اشهر بعد ولادته الى تسعة اشهر

اللبن — واذا تمدد ارضاع الطفل وجب على امه ان تشتري افضل لبن تستطيع الحصول عليه لان اللبنة الفاسدا واللبن الملوث بالمكروبات مضر بالطفل ضرراً بالغا وقد يصاب من تناوله بامراض وبيلة

الماء — يجب ان يعطى الطفل مقداراً كافيًا من الماء للشرب . فهو لا يستطيع ان يطلبه ولا ان يقول انه عطشان

عصير البرتقال — حتى بلغ الطفل الشهر الرابع من عمره يجب ان يعطى كل يوم عصير البرتقال او عصير الطماطم لكي تنمو عظامه نمواً صحيحاً . وزيت كبد الحوت (زيت السمك) مفيد جداً ويجب اعطاؤه ايّاماً اذا اشار الطبيب بذلك

الاكل فوق الشبع — اذا رفض الطفل ان يأكل كل ما يقدم له فيجب ان لا يجبر على اكله لان الاكل فوق الشبع شديد الضرر بالصغار والكبار

الاستحمام — يجب ان يحمم الطفل مرة في النهار على الاقل واذا كانت الجو شديد الحرارة وجب ان يحمم جسمه مرة او مرتين باسفنجة مبلولة بالماء

الهواء الطلق — الهواء الطلق لازم لصحة الطفل وعليه يجب ان تخرج به امه الى الحدائق العامة حيث يستطيع ان يستشق الهواء النقي . وحين ينام في الليل يجب ان لا تغلق النوافذ

نور الشمس — نور الشمس مفيد للصحة ولكن يجب ان لا يسطع في العينين . وقد ثبت ان نور الشمس يمد ما يمر في الزجاج التي تصنع منها النوافذ يفقد كل مميزات العنصرية المفيدة فلهذا فائدة اذا من ابقاء طفل في غرفة تدفئها الشمس ولكنها مقللة النوافذ الحشرات والذباب — يجب استعمال كل وسيلة لمنع الحشرات كالذبان والبعوض من الاتصال بالطفل واذا لزم الامر يجب ان تغطي نوافذ غرفته بشباك من السلك الدقيق